

Distr.: General  
20 July 2004  
Arabic  
Original: English



## بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٠٠٧ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ بشأن النظر في البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في عمليات تحقيق الاستقرار"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"اجتمع مجلس الأمن في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ للنظر في "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في عمليات تحقيق الاستقرار". وأشار الأعضاء إلى أن المادتين ٥٢ و ٥٣ من ميثاق الأمم المتحدة تحددان مساهمة المنظمات الإقليمية في تسوية المنازعات، وكذلك العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية.

"ويشير مجلس الأمن إلى الدعوة التي وجهها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ إلى المنظمات الإقليمية من أجل تحسين التنسيق مع الأمم المتحدة، والإعلان الصادر عن الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات أو الوكالات الإقليمية، وجلسته بشأن "مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية: مواجهة التحديات الجديدة للسلام والأمن الدوليين" التي عقدها في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ في ظل رئاسة المكسيك للمجلس.

"وفي ٢٠ تموز/يوليه، أعرب الأعضاء عن آرائهم بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، واعترفوا بالدور الهام الذي يمكن أن تنهض به هذه المنظمات في منع الصراعات وتسويتها وإدارتها، بما في ذلك معالجة أسبابها الجذرية.

"وشددت البيانات التي أُلقيت على أن مجلس الأمن يضطلع بالمسؤولية الأولى عن صون السلام والأمن الدوليين، وأن معالجة حالات الصراع الكثيرة التي تواجه المجتمع الدولي معالجة فعالة تتطلب رفع مستوى التعاون مع المنظمات الإقليمية، حسب الاقتضاء.



”وأكدت الدول الأعضاء ورؤساء المنظمات الإقليمية المشاركون في الجلسة اهتمامهم بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين. وارتأوا أيضا أن إجراء حوار منتظم بشأن مسائل محددة بين المجلس والمنظمات الإقليمية من شأنه أن يشكل إضافة جوهرية في هذا الصدد.

”وجرى التشديد على ضرورة أن تستند الجهود المشتركة والمنسقة التي تبذلها الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في عمليات تحقيق الاستقرار إلى التكامل والمزايا النسبية لكل منهما بما يحقق الاستفادة الكاملة من خبراتها وفقا لميثاق الأمم المتحدة والنظم الأساسية ذات الصلة للمنظمات الإقليمية.

”وأكدت البيانات مجددا أهمية اتباع نهج متسق في عمليات تحقيق الاستقرار من خلال توثيق التعاون والتضافر، بما يشمل زيادة تبادل المعلومات في حينها بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وفقا لأحكام المادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

”ويرحب مجلس الأمن بالممارسة الجارية التي يضطلع بها الأمين العام وهي عقد اجتماعات رفيعة المستوى مع المنظمات الإقليمية، وبتوافق الآراء الذي جرى التوصل إليه حول سبل التعاون في منع الصراعات ومبادئ التعاون في بناء السلام. ويدعو المجلس الأمين العام إلى النظر في الآراء ذات الصلة المعرب عنها في هذه المناقشة تحضيرا للاجتماع التالي الرفيع المستوى ولإبقاء المجلس على علم بالمستجدات حسب الاقتضاء.

”ويدعو مجلس الأمن المنظمات الإقليمية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لزيادة التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وصولا إلى أقصى درجات الكفاءة في عمليات تحقيق الاستقرار، ويشجع كذلك على زيادة التعاون والتنسيق فيما بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية نفسها، ولا سيما من خلال تبادل المعلومات وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات.

”ويدعو مجلس الأمن جميع أعضاء الأمم المتحدة إلى الإسهام في تعزيز قدرة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في جميع أنحاء العالم من خلال جملة من التدابير منها توفير المساعدات البشرية والتقنية والمالية.

”كما يدعو المجلس جميع أعضاء الأمم المتحدة وسائر كيانات منظومة الأمم المتحدة التي تتوافر لديها التجربة والخبرة ذات الصلة إلى الإسهام في هذه العملية“.